تحسين حلبي

معضلة الكيان الإسرائيلي ونتائج العجز عن حلها

وأخيراً اعترف الكيان الإسرائيلي بهزيمته أمام حرب الاستنزاف التي تشنها المقاومة عليه منذ عام ٢٠٠٦ بعد تحرير القطاع بصمودها وبقدراتها الصاروخية والمسلحة، ففي تعليق على آخر عمليات جيش الاحتلال الوحشية على قطاع غزة كتب رئيس تحرير صحيفة «جورزليم بوست» الإسرائيلية سابقاً يأكوف كاتس في ١٢ أيار الجاري أن كل ما نفذه الجيش من عمليات عسكرية ضد القطاع لم تحقق منه إسرائيل شيئاً ويضيف: «عندما ننظر للسنوات الثماني عشرة التي مرت على الانسحاب الأحادي في صيف عام ٢٠٠٥ من قطاع غزة نجد أن الجيش الإسرائيلي قام بسبع عمليات عسكرية واسعة (بعضها يشبه حروب الاجتياح) على القطاع بمعدل عملية في كل سنتين ونصف السنة، ففي عام ٢٠٠٦ شن عملية أطلق عليها اسم «أمطار الصيف» وفي عام ٢٠٠٨ –٢٠٠٩ شن عملية «عمود الدفاع» وفي عام ٢٠١٢ عملية «الجرف الواقي» وفي عام ٢٠١٤ «الحزام الأسود» وفي عام ٢٠١٩ عملية «حارس الأسوار» وفي عام ٢٠٢١ عملية «الفجر البازغ»، وفي هذه الأوقات من عام ٢٠٢٣ شن عملية «الدرع والرمح» وما زال في الدوامة ذاتها»، وفي النهاية ما زال قطاع غزة يشكل بنية مقاومة مسلحة متقدمة لكل فلسطين وأهدافها في دحر الاحتلال وتحقيق الانتصار.

رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو أعد في عام ٢٠١٨ مخططاً لتصفية القضية الفلسطينية والتخلص من المقاومة الفلسطينية بمجملها وليس في قطاع وحده بطريقة أخرى، وسلمه لإدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب باسم «صفقة القرن» التي تدعو لفصل القطاع عن بقية فلسطين وإعداد أراضيه لإنشاء دولة فلسطينية فيها بعد إضافة أراض أخرى لها من المنطقة القريبة لها، وعمل ترامب لفرض هذا المخطط على المنطقة وعلى الشعب الفلسطيني، فرفضت وقاومت هذا المخطط جميع الفصائل الفلسطينية والسلطة الفلسطينية في رام الله، وسقط على غرار كل المشاريع الأميركية– الإسرائيلية التصفوية لحقوق الشعب الفلسطيني.

وصمد الشعب الفلسطيني داخل القطاع رغم كل أشكال الحصار المفروضة حوله من كل الجهات، وأكد في مواجهته لكل العمليات العسكرية الإسرائيلية على وحدته بشعباً ووطناً بجميع أراضيه من النهر إلى البحر، وتمكن من تمتين هذه الوحدة بعد كل مجابهة ضد هذه العمليات العسكرية الوحشية وما فرضته من تضحيات وصمود، ويقول كاتس تعقيباً على هذه العمليات: بعد عملية «الدرع والرمح» الأخيرة «هذه، سيكرر نتنياهو القول إن إسرائيل استعادت قدرة الردع ومنعت الفلسطينيين في القطاع والضفة الغربية تحقيق أي إنجازات وهو ما كانت تعلنه الحكومات ذاته منذ عام ٢٠٠٦، على حين تتزايد الصعوبات في كل هذا المعضلة».

إضافة إلى وجود هذا العجز الإسرائيلي ودوامته وما يسببه من مضاعفات، إلى أمر مقارنة دقيقة بين طبيعة الخسائر التي يمنى بها الكيان الإسرائيلي بعد كل عملية عسكرية من هذا القبيل وتأثير نتائجها عليه، وبين خسائر قطاع غزة، تثبت أن الكيان ليس بمقدوره تحمل نتائجها، على حين أن الشعب الفلسطيني في القطاع يتحملها بإرادة صلبة وصمود منقطع النظير، وهذه الظاهرة نراها حين نجد أن المستوطنين بعد كل عملية عسكرية إسرائيلية سرعان ما يعانون من إصابات نفسية نتيجة الفزع والهلع من سماع أصوات تساقط الصواريخ والانفجارات المتكررة في أثناء الرد على كل عملية عسكرية إسرائيلية وهذا ما يجعلهم يستعينون بالأطباء النفسانيين الذين يستنقرون بالآلاف في تلك الأوقات لمعالجة المصابين بالهلع وبالانهيار النفسي وهم غالباً بالآلاف أو عشرات الآلاف بحسب الفترة التي تستغرقها المواجهة، وغالباً ما يطلب منهم الأطباء المتخصصون مراعاة الامتناع عن العمل في أثناء مدة العلاج التي تفرضها طبيعة هذا النوع من الإصابات، ففي كل مواجهة جرت كانت الهيئات الصحية والعيادات النفسية تعلن عن استعدادها لاستقبال هذا النوع من الإصابات الناتجة عن الاشتباك الصاروخي مع القطاع وترسل الأطباء النفسانيين إلى المستوطنات والملاجئ، وعادة ما يزيد عدد المصابين المستوطنين بهذا النوع من الإصابات بأضعاف كثيرة على عدد الفلسطينيين الذين يصابون بجراح أو أجسامهم جراء القطاع الإسرائيلية، وهذه الظاهرة المميزة في عدد الإصابات في صفوف المستوطنين تولد مضاعفات تدفع عائلات كثيرة منهم إلى الهجرة العكسية فيغادرون الكيان إلى أوطانهم التي جيء بهم منها، على حين يقف الفلسطيني الجريح فوق دمار بيته صامداً هو وأبناؤه وعائلته متمسكاً باستعادة حقوقه.

نحو ٦١ مليوناً يدلون بأصواتهم في أكثر من ١٩١ ألف مركز اقتراع في تركيا

انتخابات برلمانية ورئاسية حاسمة.. واستطلاعات الرأي تتحدث عن نسب متقاربة

تشهد تركيا اليوم الأحد يوماً حاسماً ينتظر فيه المرشحون نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستفرضها صناديق الاقتراع وسط منافسة شديدة في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة وبعد الزلزال المدمرة التي ضربت جنوب شرق البلاد.

وبعد مسار تطبيع العلاقات مع سورية وإعادة اللاجئين السوريين في تركيا، وبعد العوامل الرئيسة التي حاولت جميع الأطراف المتنافسة استثمارها في انتخابات يرى العديد من المصادر المطلعة أنها مصيرية ليس فقط بالنسبة للداخل التركي وإنما على مستوى المنطقة والعالم.

ويتوجه الناخبون الأتراك اليوم إلى صناديق الاقتراع للتصويت في الانتخابات الرئاسية، والانتخابات البرلمانية بدورتها الثامنة والعشرين من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساء بالتوقيت المحلي.

ويبدأ الناخبون الأتراك، حسب وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية بأصواتهم في أكثر من ١٩١ ألف صندوق اقتراع في جميع أنحاء تركيا من أجل انتخاب رئيس جديد للبلاد لمدة ٥ سنوات، واختيار أعضاء البرلمان.

ويحق لـ٦٠ مليوناً و٦٩٧ ألفاً و٨٤٣ ناخباً الإدلاء بأصواتهم، منهم ٤ ملايين و٩٠٤ آلاف و٧٧٢ ناخباً سيصوتون لأول مرة.

وأعدّ التصويت في الساعة الثامنة في جميع أنحاء تركيا، في حال وجود ناخبين ينتظرون بالطوابير للإدلاء بأصواتهم عند الساعة الخامسة مساء، سيقوم مسؤول المركز بعزهم والسماح لهم بالتصويت.

ووفق «الأناضول» اتخذت الهيئة العليا للانتخابات التركية، تدابير مختلفة في الولايات الـ١١ المتضررة من الزلزال، لإجراء الانتخابات بشكل سليم في مراكز مسبقة الصنع مخصصة لذلك.

وفي الانتخابات البرلمانية يخوض ٢٤ حزباً سياسياً وقائمة مستقلة، وفق السابق الانتخابي، بينما دخلت بعض الأحزاب السياسية الانتخابات بتحالفات مختلفة تحت مسمى «تحالف الشعب» أي «الجمهور»، و«تحالف الأمة» و«تحالف آتا»، أي «الأجداد» و«تحالف العمل والحرية» و«اتحاد القوى الاشتراكية».

وفي تحالف الانتخابات، يحظر تقديم الأخبار والتنبؤات والتعليقات على نتائج الانتخابات في الإذاعات وجميع أنواع أجهزة البث حتى الساعة السادسة مساء، وسيتم رفع الحظر على البث حول الانتخابات بعد الساعة التاسعة مساء وقد ترفع الهيئة العليا للانتخابات التركية الحظر قبل ذلك.

وعلى صعيد التحالفات السياسية المتعلقة بالانتخابات البرلمانية يكمن أبرزها في «تحالف الشعب» وهو عبارة عن تحالف سياسي تشكل بين حزب «العدالة والتنمية» وحزب «الحركة القومية» في ٢٠ شباط ٢٠١٨، تمهيداً لخوض انتخابات ٢٤ حزيران ٢٠١٨ التي حظي فيها بأغلبية مقاعد البرلمان ومقعد الرئاسة، وحكم التحالف الذي جاء عقب محاولة الانقلاب الفاشلة عام ٢٠١٦، البلاد منذ ذلك الحين.

وفي البداية كان ما حصل تقارباً، تحول إلى تحالف، غير معلن بين حزب حاكم وآخر كان محسوباً على المعارضة، اتفقا على تحويل نظام الحكم في البلاد من برلماني إلى رئاسي، وتم هذا الأمر بعد تمرير التعديل في ٢٠١٧.

وفيما بعد أعلن حزب «الاتحاد الكبير» دعمه «تحالف الشعب» في جميع المحطات الانتخابية دون الانضمام إليه رسمياً، ليوسع التحالف بعد ذلك صفوفه بضم حزب «الرفاه الجديد»، فيما تشير استطلاعات الرأي إلى أن «تحالف الجمهور» سيكون له أكبر عدد من النواب، ولكن من دون تحقيق الأغلبية البرلمانية.

ومن أبرز التحالفات أيضاً «تحالف الأمة» المعارض الذي تم تشكيله خلال الانتخابات الأخيرة بين كل من حزب الشعب الجمهوري وحزب «الخير» وحزب «السعادة» و«الحزب الديمقراطي» قبل أن يضم حزبين جديدين هما حزب «المستقبل» بزعامة أحمد داود أوغلو، وحزب «الديمقراطية والتقدم» بزعامة علي باباجان، والشخصيتان من القيادات السابقة في حزب «العدالة والتنمية».

ويسعى التحالف إلى الفوز في الانتخابات القادمة ووضع حد لحكم «العدالة والتنمية» المستمر منذ عام ٢٠٠٢، وتبدو حظوظه قوية هذه المرة وفق استطلاعات الرأي، وذلك وفق قناة «سكاي نيوز».

ويدخل التحالف انتخابات بقائمتين الأولى تضم حزب الشعب الجمهوري ومعه أحزاب أخرى، بينما يدخل حزب «الخير» بقوائم منفصلة، فيما تشير استطلاعات الرأي إلى أن عدد نواب التحالف سيشهد «طفرة» في الدورة القادمة، ولكن عليه التحالف مع نواب حزب الشعوب الديمقراطي لتحقيق الأغلبية البرلمانية.

أما بالنسبة لـ«تحالف الأمة»، فقد أعلنته أحزاب سياسية ومنظمات مدنية كردية في تركيا، في تشرين الأول الماضي، الاتحاد تحت مظلة تحالف شامل يمثل الأكراد.

ويضم «التحالف» حزب الشعوب الديمقراطي، وحزب «العمل»، وحزب «الحركة العمالية»، وحزب «عمال تركيا»، وحزب «الحرية المجتمعية»، وحزب «اتحاد الجمعيات الاشتراكية»، ويدخل الانتخابات تحت شعار حزب «اليسار الأخضر»، خوفاً من القضايا التي كانت مرفوعة ضد حزب الشعوب الديمقراطي وتطاب بحله.

ويدخل التحالف بقائمتين في الانتخابات الأولى لليسار الأخضر والثانية لحزب العمال التركي، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن التحالف سيحصل على نيات تصويت بين ١٥ و١٧ بالمئة وتزيد نسبة التصويت له في الولايات ذات الأغلبية الكردية.

التحالف الرابع البارز هو «تحالف الأجداد» الذي يضم أحزاب «الظفر، القويم، العدالة وحزب دولتي»، والذي أعلن عنه سنان أوغان، كمرشح رئاسي وعلى صعيد المرشحين لانتخابات الرئاسة التركية، فقد أظهرت استطلاعات رأي أجراها مركز الدراسات «أريدا» و«أسال» أنه من المرجح أن يفوز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أجرى مركز «أريدا» للدراسات استطلاعاً للرأي في الفترة من ١١ إلى ١٢ أيار الجاري بمشاركة ٢٥ ألف شخص وهي أول الاستطلاعات التي أجريت بعد انسحاب المرشح محرم إينجه من السباق.

ووفقاً للنتائج، فإن ٥١,٣ بالمئة من المشاركين في الاستطلاع مستعدون للتصويت لأردوغان، بينما ٤٤,٢ بالمئة سيصوتون لمصلحة كمال كيليشدار أوغلو أو سينان أوغان، فيما حصل المرشح الثالث، سنان أوغان، على ما يقارب ٤ بالمئة من الأصوات.

وحسب نتائج الدراسة، فإن «تحالف الشعب» الذي يضم الحزب الحاكم، سيحصل على أكثر من ٥١ بالمئة من الأصوات في الانتخابات النيابية.

وأظهر استطلاع الرأي الذي أجراه مركز الدراسات «أسال»، أن أردوغان سيحصل على ٥٠,٦ بالمئة من الأصوات، وكيليشدار أوغلو ٤٦,٣ بالمئة.

وعلى خلاف التوقعات السابقة فإنه إذا لم يتم حسم نتيجة الانتخابات الرئاسية في الجولة الأولى اليوم، فإنه من المقرر إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، في ٢٨ أيار، في حالة عدم حصول أي مرشح على ٥٠ بالمئة من الأصوات.

في سياق متصل، ذكرت صحيفة «يني شفق» التركية أن السلطات التركية تسبب باستشهاد ٣٥ فلسطينياً بينهم ستة أطفال وإصابة أكثر من ١٥٠ منهم ٣٥ طفلاً إضافة إلى تدمير ٥١ مبنى بشكل كلي وتضرر ٩٤٠ مبنى حيث تشارك مختلف أنواع المقاتلات الحربية والطائرات المسيرة في القصف، كما يواصل الاحتلال إغلاق المعابر إلى قطاع غزة ما ينذر بنفاد المخزون المتوافر من المواد الغذائية والطبية ومشتقات النفط.

بدورها، أكدت الرئاسة الفلسطينية على لسان المتحدث باسمها نبيل أبو ردينة أن الاحتلال تجاوز كل الخطوط الحمر من خلال إصراره على سياسة القتل والاقتحامات للمدن والقرى الفلسطينية ومواصلة العصرية على قطاع غزة مشيراً إلى أنه ستكون لهذه سلسلة غارات على مناطق متفرقة فيه خلفت شهداء إضافة إلى دمار كبير في البنى التحتية، فيما اقتصرت ردود فعل المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال التي ترتكب على مرأى منه على الشجب والاستنكار والإدانة بينما لم يتحرك مجلس الأمن الدولي للاضطلاع بمسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة لوقف العدوان.

وبحسب قناة «الميادين» فإن النص المصري لوقف إطلاق النار تضمن أنه «بناء على موافقة الطرفين تعلن مصر وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عند ١٠ مساء (يوم أمس)، على أن يتم الالتزام بوقف إطلاق النار بين الطرفين ويشمل وقف استهداف المدنيين والأفراد وهدم المنازل»، كما تضمن نص الاتفاق أن «مصر تحث الطرفين على تطبيق الاتفاق وتعمل على متابعة ذلك بالوثوق معهما».

وبعد الإعلان المصري عن الاتفاق ذكرت وكالة «وفا» أن منع سلطات الاحتلال إدخال المساعدات والمواد الطبية والغذائية للقطاع الذي يعاني حصاراً إسرائيلياً جائراً منذ نحو ١٦ عاماً، يعد انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف والقانون الإنساني الدولي.

وأدانت الخارجية الفلسطينية الدعوات والحملات التحريضية العنصرية التي يطلقها الوزراء في حكومة الاحتلال، والتي تدعو إلى المزيد من جرائم القتل وإعادة احتلال القطاع، معتبرة أنها امتداد لنهج استعماري توسعية تقوم على سياسة الضم والتوسع على حساب أرض دولة فلسطين.

وقالت الوزارة إن على أن تمنع المجتمع الدولي إزاء تلك الدعوات يشجع الجرائم بحقه.

وأكدت الرئاسة الفلسطينية أن الأمن المتحدة باسمها نبيل أبو ردينة أن الاحتلال تجاوز كل الخطوط الحمر من خلال إصراره على سياسة القتل والاقتحامات للمدن والقرى الفلسطينية ومواصلة العصرية على قطاع غزة مشيراً إلى أنه ستكون لهذه سلسلة غارات على مناطق متفرقة فيه خلفت شهداء إضافة إلى دمار كبير في البنى التحتية، فيما اقتصرت ردود فعل المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال التي ترتكب على مرأى منه على الشجب والاستنكار والإدانة بينما لم يتحرك مجلس الأمن الدولي للاضطلاع بمسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة لوقف العدوان.

وبحسب قناة «الميادين» فإن النص المصري لوقف إطلاق النار تضمن أنه «بناء على موافقة الطرفين تعلن مصر وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عند ١٠ مساء (يوم أمس)، على أن يتم الالتزام بوقف إطلاق النار بين الطرفين ويشمل وقف استهداف المدنيين والأفراد وهدم المنازل»، كما تضمن نص الاتفاق أن «مصر تحث الطرفين على تطبيق الاتفاق وتعمل على متابعة ذلك بالوثوق معهما».

وبعد الإعلان المصري عن الاتفاق ذكرت وكالة «وفا» أن منع سلطات الاحتلال إدخال المساعدات والمواد الطبية والغذائية للقطاع الذي يعاني حصاراً إسرائيلياً جائراً منذ نحو ١٦ عاماً، يعد انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف والقانون الإنساني الدولي.

وأدانت الخارجية الفلسطينية الدعوات والحملات التحريضية العنصرية التي يطلقها الوزراء في حكومة الاحتلال، والتي تدعو إلى المزيد من جرائم القتل وإعادة احتلال القطاع، معتبرة أنها امتداد لنهج استعماري توسعية تقوم على سياسة الضم والتوسع على حساب أرض دولة فلسطين.

وقالت الوزارة إن على أن تمنع المجتمع الدولي إزاء تلك الدعوات يشجع الجرائم بحقه.

منافسة شديدة تشهدها تركيا اليوم في الانتخابات البرلمانية والرئاسية (عن الانترنت)

أكدت مجدداً تطوير العلاقات مع دول الجوار

طهران: جبهة المقاومة باتت محوراً واسعاً في المنطقة

أكّد قائد قوّة القدس في حرس الثورة الإيراني إسماعيل قاآني، أنّ «جبهة المقاومة تحوّلت اليوم من بنية ناشئة إلى محور واسع في المنطقة»، على حين جدّد وزير الاقتصاد الإيراني إحسان خاندوزي تأكيد بلاده على تطوير العلاقات مع دول الجوار.

وفي كلمة له في مدينة مشهد الإيرانية خلال الاحتفال بالمراسم السنوية الـ١٤ لأدب الجهاد والمقاومة، قال قاآني: إنّ «مراكز أبحاث الأعداء تعترف بأنّ المقاومة أصبحت معياراً للنجاح، على العكس من الماضي، حينما كانت تعتبر الأسلحة والمعدات أساساً للعبور»، وذلك حسب ما نقلت وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية أمس.

وأوضح قاآني أنّ «إيران ستبذل ما في وسعها لدعم هذه الجبهة القوية والبطلة بالأفعال والأقوال»، مردفاً: «سنعمل معاً من أجل تدمير الكيان الصهيوني بشكلٍ كامل».

وتابع قائد قوّة القدس: إنّ «المقاومة أخذت معنىً جديداً مع وجود الشهداء الذين دافعوا عن المراقد المقدسة»، مشيراً إلى أنّ «فصائل المقاومة في فلسطين تُنفّذ في بعض الأيام أكثر من ٣٠ عملية في الضفة الغربية، لذلك جعلت كيان الاحتلال يشعر بالعجز».

من جهة ثانية، أعلن وزير الاقتصاد والمالية الإيراني إحسان خاندوزي أن بلاده والسعودية ستتوصلان إلى نتائج جيدة في مسار التفاهمات والعلاقات الاقتصادية.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن خاندوزي الموجود في مدينة جدة السعودية، للمشاركة في الاجتماع السنوي للبنك الإسلامي للتنمية قوله في مقابلة صحفية: «إن سياسة الحكومة الإيرانية الحالية هي تطوير العلاقات مع دول الجوار والدول العربية، ونرحب بأي موضوع يؤدي إلى توطيد العلاقات مع الجيران والدول العربية وتطوير هذه العلاقات بشكل مميز بما في ذلك تعزيز العلاقات».

وردّاً على سؤال حول إيجاد حلول للتحديات الراهنة التي يواجهها العالم، قال وزير الاقتصاد الإيراني: «بعد أزمة كورونا العالمية وتداعياتها، تعلمت الدول أن تكون لديها تعاملات اقتصادية أكثر»، مضيفاً: «إن مقترح الحكومة الإيرانية لتجاوز هذه الأزمات هو استخدام التبادل التكنولوجي بين الدول الإسلامية، وتوسيع التعامل الاقتصادي بين دول العالم وخاصة دول المنطقة».

ووصل الوزير الإيراني إلى السعودية أول من أمس، ومن المقرر أن يلتقي نظيره السعودي فيصل الإبراهيم على هامش الاجتماع المشار إليه.

وكالات

القوات الروسية تقدمت في أرتيوموفسك ودمرت معدات عسكرية أوكرانية

«جي ٧» تفرض عقوبات ضد روسيا.. وألمانيا ترسل كييف مساعدات بقيمة ٢,٧ مليار يورو

أعلن وزراء المال في مجموعة السبع «جي ٧» مواصلة دعم أوكرانيا وفرض عقوبات على روسيا، وفي وقت تحدثت فيه ألمانيا عن إرسال مساعدات عسكرية جديدة لنظام كييف بقيمة نحو ثلاثة مليارات يورو، أكدت وزارة الدفاع الروسية تحرير قواتها حياً في الجزء الشمالي الغربي من منطقة أرتيوموفسك في باخموت.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، أعلنت الدفاع الروسية في بيان لها، أمس تحرير كتائب الاقتحام حياً في الجزء الشمالي الغربي من أرتيوموفسك من قوات كييف، مشيرة إلى أن القوات الروسية دمرت بضربات دقيقة مستودعاً أوكرانياً لتخزين الصواريخ وسلاح المدفعية في منطقة كراماتورسك التابعة لجمهورية دونيتسك الشعبية.

وعلى محور كوبيانسك، أصابت الضربات الجوية ونيران المدفعية وأنظمة قاذفات اللهب الثقيلة التابعة لمجموعة القوات «الغربية» وحدات معادية في مناطق سينيوكفا وكوربيلوفكا في مقاطعة خاركوف وستيلماخوفكا، في جمهورية لوغانسك الشعبية.

وعلى اتجاه كراسنيي – ليمان، دمر الطيران والمدفعية التابعين لمجموعة قوات «المركز» وحدات العدو في مناطق تيرني، وغريغوروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتشيرفونايا ديبروفا في جمهورية لوغانسك الشعبية.

وعلى محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه، ألحقت الضربات الجوية ونيران المدفعية من مجموعة «فوستوك» (الشرق) خسائر جسيمة بوحدات العدو في مناطق أوغليدار، وبافلوفكا، ونوفوبيل في جمهورية دونيتسك الشعبية، وماليونوفكا، وماليا توكاستشكا ونوفودانيليفكا في مقاطعة زابوروجيه.

وعلى محور خيرسون، ونتيجة لضربات القوات الروسية، تم تحييد ما يصل إلى ٢٠ جندياً أوكرانياً وثلاث سيارات ومدفع «هاياتسيت بي» إضافة إلى ذلك، تم تدمير مستودع ذخيرة للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من مدينة نيكولايف.

في المقابل، ذكرت مجلة «دير شبيغل»، أن ألمانيا تعتزم إرسال دفعة كبيرة أخرى من المعدات العسكرية إلى أوكرانيا، تقدر قيمتها بنحو ٢,٧ مليار يورو.

ووفق المجلة، سيتم التسليم «في الأسابيع والأشهر المقبلة». حيث من المخطط إرسال ٢٠ مركبة قتال مشاة إضافية من طراز «ماردر»، و٣٠ دبابة «ليوبارد ١» و٢٠٠ طائرة استطلاع من دون طيار، ومركبات لوجستية، وأنظمة دفاع جوي إيريس–تي؛ إضافة إلى ذخيرة إلى كييف.

ورجحت المجلة أن يتم الإعلان عن حزمة المساعدات الجديدة اليوم الأحد بالتوازي مع منح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي جائزة شارلمان في آخن. حيث من المحتمل أن يأتي إلى ألمانيا، بالفاعل لم يتم الإبلاغ عن الزيارة رسمياً.

على خط مواز، أكد وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية لدول مجموعة السبع الكبار «G٧» نيتهم «فرض وتنفيذ عقوبات وإجراءات اقتصادية أخرى» ضد روسيا ومقاومة محاولاتها «الالتفاف» على العقوبات.

وجاء في بيان مشترك صدر عقب اجتماع استمر ٣ ساعات في مدينة نيغاتا اليابانية: «نؤكد حزمنا الثابت لفرض وتنفيذ العقوبات والإجراءات الاقتصادية الأخرى لزيادة تقويض إمكانيات روسيا، ولا نزال متمسكين بمواجهة أي محاولات للالتفاف على عقوباتنا»، وذلك وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

كما أكد المشاركون في الاجتماع نيتهم «مواصلة تعزيز التعاون لمراقبة المعاملات عبر الحدود بين روسيا والدول الأخرى».

وأضاف البيان: «كما ننوي اتخاذ إجراءات جديدة لتستهدف المجال المالي لروسيا وإذا لزم الأمر، المراقبة عن كثب على فعالية الحد الأقصى لأسعار النفط والمنتجات البترولية الروسية للتأكد من أن الإجراءات تحقق هدفها في اتخاذ أي إجراءات تنفيذ ضرورية ومناسبة».

وأعلنت روسيا أكثر من مرة أنها ستتغلب على تداعيات ضغط العقوبات التي تواصل الدول الأوروبية ممارسته عليها منذ عدة سنوات وتشددها باستمرار، وأشارت موسكو إلى أن الغرب يفتقر إلى الشجاعة للاعتراف بإخفاق العقوبات ضد روسيا.

من جهة ثانية، أفادت خدمات الطوارئ الروسية بأن مروحية من طراز «مي–٨» ومقاتلة من طراز «سو–٢٤» تحطمت أمس في حادثين منفصلين في مقاطعة بريانسك، وقالت الخدمات ذاتها إن شخصين لقيا مصرعهما في تحطم المروحية، في منطقة كلينتسي التابعة لمقاطعة بريانسك.

كذلك تحطمت مقاتلة من طراز «سو–٢٤»، بالقرب من الحدود الأوكرانية، ولم يتضح بعد إذا ما كان الطيارون قد تمكنوا من القفز ونجوا.

وكالات

٦١ نائباً جمهورياً يطالبون بإخضاع بايدن لاختبار قدراته العقلية

وقع ٦١ نائباً من الحزب الجمهوري الأميركي رسالة إلى الرئيس جو بايدن، يطالبونه فيها بإجراء اختبار لتقييم قدراته العقلية، وإلا فإنهم يحثونه على الانسحاب من السباق الرئاسي، على حين أعلنت وزارة النقل الأميركية استهدافها باختراق إلكتروني تسبب في الكشف عن المعلومات الشخصية لما يصل إلى ٢٣٧ ألفاً من موظفي الحكومة الاتحادية الحاليين والسابقين.

وذكر موقع قناة «فوكس نيوز» الإلكتروني أن النواب طلبوا من بايدن في الرسالة إما التخلي عن محاولة إعادة انتخابه لفترة ثانية، أو الخضوع لتقييم سريري للقدرات العقلية، وإتاحة هذه النتائج للجمهور، مشيراً إلى أن مبادرة كتابة هذه الرسالة كانت من عضو الكونغرس روني جاكسون.

ولفتت الرسالة إلى أنه منذ أن أصبح بايدن رئيساً، أرسل الجمهوريون ثلاث رسائل بطلبات مماثلة تم تجاهلها جميعاً، ورغم خضوع الرئيس الأميركي للفحص الجسدي في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣، فلا يوجد ما يشير إلى أنه قد عرض عليه أي اختبارات للقدرات العقلية.

وفي تشرين الثاني المقبل، سيبلغ بايدن من العمر ٨٠ عاماً، وهو أكبر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة، وفي حال فوزه في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٤ فسيكون عمره ٨٦ عاماً في نهاية ولايته.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة النقل الأميركية عن عملية تسلل إلكتروني استهدفتها وتسببت بالكشف عن المعلومات الشخصية لما يصل إلى ٢٣٧ ألفاً من موظفي الحكومة الاتحادية الحاليين والسابقين.

واستهدف التسلل أنظمة معالجة مستحقات برنامج «ترانسفر» للنقل الذي يسمد بعض تكاليف انتقالات موظفي الحكومة، وقد تتضح أي من المعلومات الشخصية للموظفين عن استخدامه لأغراض أخرى.

وقالت الوزارة في بيان نقلته «رويترز»: إنّ التسلل لم يؤثر في أي من أنظمة سلامة النقل، ولم تذكر الجهة التي قد تكون مسؤولة عن التسلل، مؤكدة أنها تحقق في الأمر، ومنعت الوصول إلى نظام مستحقات الانتقالات لحين تأمينه وتشغيله مجدداً.

وكالات

«سرايا القدس»: جاهزون لأشهر من المواجهة.. والمجتمع الدولي يكتفي بالإدانة

٣٢ شهيداً ضحايا العدوان الإسرائيلي على غزة.. وأنباء عن التوصل لوقف إطلاق النار

استشهاد ٣٢ فلسطينياً بينهم ستة أطفال وإصابة أكثر من ١٥٠ منهم ٣٥ طفلاً إضافة إلى تدمير ٥١ مبنى جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة (عن الانترنت)

بالتزامن مع أنباء صدرت من القاهرة تتحدث عن التوصل لوقف لإطلاق النار في قطاع غزة يدخل حيز التنفيذ من الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي لمساء يوم أمس، ظلت صفارات الإنذار تدوي في محيط القطاع إلى ما قبل موعد تنفيذ الاتفاق، بعد إطلاق المقاومة لـ«وابل كثيف من الصواريخ» باتجاه المستوطنات الإسرائيلية.

وواصل الاحتلال الإسرائيلي أمس لليوم السادس على التوالي عدوانه على قطاع غزة المحاصر حيث شن طيرانه سلسلة غارات على مناطق متفرقة فيه خلفت شهداء إضافة إلى دمار كبير في البنى التحتية، فيما اقتصرت ردود فعل المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال التي ترتكب على مرأى منه على الشجب والاستنكار والإدانة بينما لم يتحرك مجلس الأمن الدولي للاضطلاع بمسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة لوقف العدوان.

وبحسب قناة «الميادين» فإن النص المصري لوقف إطلاق النار تضمن أنه «بناء على موافقة الطرفين تعلن مصر وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عند ١٠ مساء (يوم أمس)، على أن يتم الالتزام بوقف إطلاق النار بين الطرفين ويشمل وقف استهداف المدنيين والأفراد وهدم المنازل»، كما تضمن نص الاتفاق أن «مصر تحث الطرفين على تطبيق الاتفاق وتعمل على متابعة ذلك بالوثوق معهما».

وبعد الإعلان المصري عن الاتفاق ذكرت وكالة «وفا» أن منع سلطات الاحتلال إدخال المساعدات والمواد الطبية والغذائية للقطاع الذي يعاني حصاراً إسرائيلياً جائراً منذ نحو ١٦ عاماً، يعد انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف والقانون الإنساني الدولي.

وأدانت الخارجية الفلسطينية الدعوات والحملات التحريضية العنصرية التي يطلقها الوزراء في حكومة الاحتلال، والتي تدعو إلى المزيد من جرائم القتل وإعادة احتلال القطاع، معتبرة أنها امتداد لنهج استعماري توسعية تقوم على سياسة الضم والتوسع على حساب أرض دولة فلسطين.

وقالت الوزارة إن على أن تمنع المجتمع الدولي إزاء تلك الدعوات يشجع الجرائم بحقه.

وأكّد رئيس «مجلس التلاحم الفلسطيني» في اليمن، ضيف الله رسام، تضامن قبائل اليمن مع المقاومة الفلسطينية في مواجهتها وثأرها من كيان الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن قضية فلسطين هي قضية اليمن الأولى والمركزية، داعياً القيادة السياسية إلى فتح باب «الجهاد» وفتح المعسكرات لتجنيد وتدريب قبائل اليمن.

القبائل اليمنية تجهز ٥ آلاف مقاتل للدفاع عن فلسطين

وأكّد رئيس «مجلس التلاحم الفلسطيني» في اليمن، ضيف الله رسام، تضامن قبائل اليمن مع المقاومة الفلسطينية في مواجهتها وثأرها من كيان الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن قضية فلسطين هي قضية اليمن الأولى والمركزية، داعياً القيادة السياسية إلى فتح باب «الجهاد» وفتح المعسكرات لتجنيد وتدريب قبائل اليمن.

وحسب موقع «الميادين»، أكد رسام أن ٩٢ قبيلة أعلنت مساهمتها بـ٥ آلاف رجل مقاتل، مطالباً محور المقاومة أفراداً وقبائل وأنظمة دولاً بالجاهزية.

وحذّر رسام من اعتراض طريق قبائل اليمن، مشيراً إلى أن «من سيعترض طريقهم، سيكون إسرائيلياً وسيكون عدواً للقبائل اليمنية».

وكالات

عدوانه الهمجي فوراً ضد الفلسطينيين في سائر الأراضي الفلسطينية، كما طالب المؤسسات الدولية والإنسانية بالتدخل السريع لفتح المعابر مع قطاع غزة لنقل المصابين جراء العدوان الإسرائيلي.

على خط موازٍ، أعلنت المقاومة الفلسطينية استشهاد ستة من قيادي حركة الجهاد الإسلامي جراء العدوان هم جهاد الغنام وخليل البيتيني وطارق عز الدين وعلي غالي وأحمد أبو دقة وإياد الحسني، وردت المقاومة على عدوان الاحتلال بأكثر من ١١٠٠ صاروخ استهدفت عشرات المستوطنات في محيط قطاع غزة وفي الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ووصل عدد كبير من صواريخها إلى عمق كيان الاحتلال حيث قتل مستوطن وأصيب ٧ آخرون في مستوطنة تبعد ٣٥ كم جنوب «تل أبيب» كما أصيب ٥٣ مستوطناً في المستوطنات